

صلاة

واسـتألمني في يقظتي ورقادي
أو رجاء فمن سواك أنادي
في روعي وأسترد رشادي
فنهاري مثل الدجى في سواد
وفراشي عند الدجى من قتاد
وأراني في الليل طال سهادي
نظراتي إلى الدنى من رماد
أو تلاشت من البلاد بلادي
كطريد قد طارده الأعداي
وزفيرى وحسرتى في اتقاد
للبرايا أيا عظيم الوداد
لابسات على ثوب الحداد
أنت عوني ونجدي وعمادي
تحى نفسي وألق كل مرادي
هو ربي من المنية فاد

رب أمسك بمهجتي وفؤادي
عزني مالي في سواك عزاء
شبه قبر أنا أغثنى لتحيا
يا إلهي أنر بوجهك نفسي
كل دربي كل النهار قتاد
في النهار الطويل طال أنيني
جف دمعي من العيون وأمست
في اغتراب كأنما ضاع أهلي
في اضطراب وفي اغتراب وحرب
سال قلبي بين الأضالع دمعا
ليس الاك يا إلهي معين
هي ذي أيامي تمر حزاني
رب لا لا تمل بوجهك عنى
قل كلاما ولا تلج تحت سقفي
أفد نفسي لكي يرئم ثغري